

بحار الأنوار

[79] ا [تعالى: (والشمس وضحاها * والقمر إذا تليها * والنهار إذا جليها * والليل إذا يغشاها) قال: (الشمس وضحاها) هو محمد رسول ا صلى ا عليه وآله. (والقمر إذا تلاها) أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (والنهار إذا جلاها) آل محمد: الحسن والحسين عليهما السلام (والليل إذا يغشاها) بنو امية، وقال ابن عباس: هكذا (1). وقال أبو جعفر عليه السلام: هكذا، وقال (2) الحارث الاعور للحسين بن علي عليهما السلام: يا بن رسول ا جعلت فداك أخبرني عن قول ا في كتابه المبين: (والشمس وضحاها) قال: ويحك يا حارث محمد رسول ا (3) قال: قلت: (و القمر إذا تلاها) قال: ذاك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، يثلو محمدا صلى ا عليه وآله قال: قلت قوله: (والنهار إذا جلاها) قال: ذلك القائم عليه السلام من آل محمد صلى ا عليه وآله يملأ الأرض عدلا وقسطا (4) (والليل إذا يغشاها) بنو امية. قال ابن عباس(5): قال رسول ا صلى ا عليه وآله: بعثني ا نبيا فأتيت بني امية فقلت: يا بني امية إني رسول ا إليكم، قالوا كذبت ما أنت برسول ا، قال: ثم ذهبت إلى بني هاشم فقلت: يا بني هاشم إني رسول ا إليكم، فأمن

_____ (1) الموجود في المصدر هكذا: فرات قال:

حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابن عباس في قول ا تعالى: (والشمس وضحاها) قال: رسول ا صلى ا عليه وآله (والقمر إذا تلاها) أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (والنهار إذا جلاها) الحسن والحسين عليهما السلام (والليل إذا يغشاها) بنو امية. (2) الموجود في المصدر: فرات قال: حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال الحارث الاعور للحسين عليه السلام: يا بن رسول ا اه. (3) في المصدر: ذلك محمد رسول ا. (4) في المصدر: [قسطا وعدلا] ولم يذكر فيه: قوله: والليل اه. (5) فيه اختصار ايضا، أو كان نسخة المصنف ناقصة، والموجود في المصدر: فرات قال: حدثنا عبد ا بن زيد عن ابن يزيد معنعنا عن ابن عباس في قول ا عزوجل: (والشمس وضحاها) قال: هو النبي صلى ا عليه وآله (والقمر إذا تلاها) أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (والنهار إذا جلاها) الحسن والحسين عليهما السلام (والليل إذا يغشاها) بنو امية، قال ابن عباس اه.
